

## التبصرة في أصول الفقه

ولأنا بينا أنهم تعلقوا فيه بالقياس والرجوع إلى النظائر .  
فإن قيل إن كان قد نقل عنهم العمل بالقياس فقد نقل عنهم رد القياس والرأي .  
روي عن أبي بكر B أنه قال أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله برأيي .  
وقال عمر B إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن أعيثهم الأحاديث أن يعوها فقالوا  
بالرأي فضلوا وأضلوا .  
وقال علي عليه السلام لو كان الدين بالقياس لكان باطن الخف أولى بالمشح من ظاهره .  
وقال ابن سيرين أول من قاس إبليس وما عبت الشمس والقمر إلا بالمقاييس .  
وقال مسروق إنني لا أقيس شيئاً بشيء إنني أخاف أن نزل قدمي .  
وقال أبو وائل لا تجالسوا أهل الرأي فليس لكم أن تتعلقوا بما رويتم إلا ولنا أن نتعلق  
بما روينا .  
قلنا إنما ذموا الرأي المخالف للسننة ويجب عندنا أن ذلك مذموم يدل